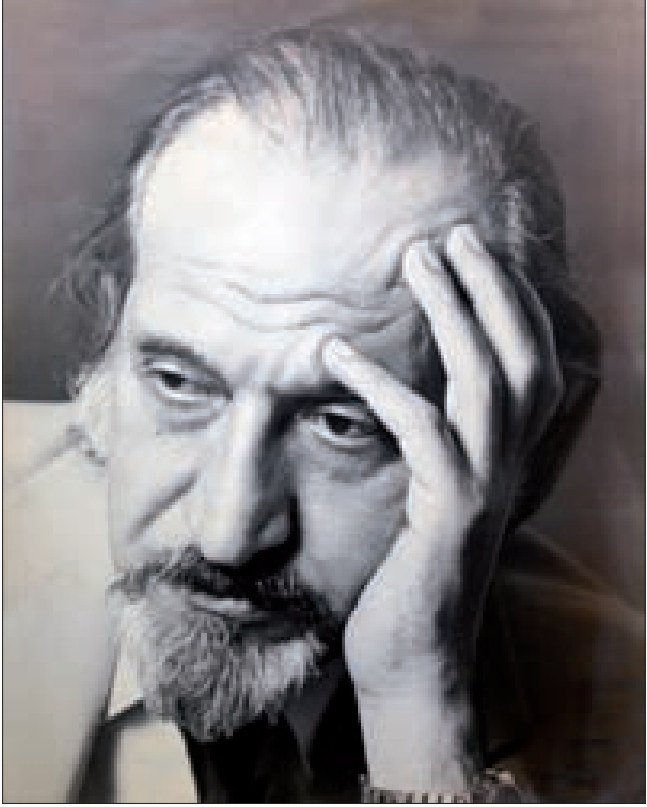


المسرح اللبناني يودع عميده بيرج فازليان



غيب الموت المخرج المسرحي الكبير بيرج فازليان عميد المسرح اللبناني، عن عمر يناهز تسعين سنة، تاركاً وراءه مسيرة حافلة بالأعمال الخالدة، هو الذي ساهم في رفع مستوى التمثيل والإخراج المسرحي والسينمائي اللبناني.

تجدر الإشارة أن بيرج فازليان مخرج وممثل لبنانيّ أرمينيّ الأصل، من مواليد اسطنبول في تركيا عام 1926، وتلقى دراسته فيها. وفي سن 18 سنة، استهواه الفنّ المسرحيّ فدرس الإخراج والتمثيل في «أكاديمية المسرح الخاصة» في اسطنبول. ليُساهم إلى لبنان عام 1951. ويتحول إلى واحد ممن ساهموا في رفع مستوى التمثيل والإخراج المسرحي والسينمائي اللبناني منذ ستينات القرن الماضي حتى اليوم بحسب كلمة وزير الثقافة روني عريجي الذي نعى الفقيد في بيان رسميّ شعيراً أن لبنان خسّر قامة فنّيّة رائعة.

بيرج فازليان قدّم أكثر من 160 مسرحية للمسرح اللبناني، كما قدّم مسرحيات باللغات الثلاث العربية والفرنسية والأرمنية، وأولى مسرحياته كانت «الأغلاط»، 1964. ثمّ «لعبة الاختيار» 1965. عمل مع الرحمانية في مسرحيات «بباع الخواتم»، «الشخص»، «فخر الدين»، ووقع أعمال كبار فنّائي لبنان من بينهم شوشو ونييه أبو الحسن وصباح ووديع الصافي ووليد غلميّة وعبد الحليم كركلا.

يُحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الخميس الساعة الواحدة بعد الظهر في كنيسة كاتدرائية القديس كريكور المكوّن في كاثوليكية الأرمن الأرثوذكس - أنطلياس، ثمّ يوارى في الثرى في مدافن العائلة في برج حمود.

أسبوع أفلام معجزة السينما فيروز على مسرح اسطنبولي

يُنظّم مسرح اسطنبولي في مدينة صور أسبوع أفلام تحية إلى الفنانة المصرية الراحلة فيروز. وذلك بعرض فيلم «فيروز هانم» للمخرج عباس كامل وبطولة فيروز، تحية كاريوكا، حسن فايق، وعبد الفتاح القصري. كما يعرض فيلم «ياسمين»، وفيلم «بفكر في اللي ناسيني» ضمن أسبوع الأفلام.

ولدت فيروز في 15 آذار 1943 في مدينة القاهرة، واسمها الكامل بيروز آرتين كالفانيان، تنتمي إلى أسرة أرمينية من مدينة حلب شمال غرب سورية، وهي شقيقة الفنانة المصرية نيللي. بدأت مشوارها الفنّي مبكراً وهي ابنة عشر سنوات على يد الفنان الراحل أنور وجدي الذي اختار لها اسمها الفنّي «فيروز»، وشاركتها البطولة في فيلمين هما «ياسمين» 1950. و«ذهب» 1953.

كانت فيروز في طفولتها تعتبر أهمّ طفلة في تاريخ السينما المصرية، وهو ما جعلها تلقب بـ«معجزة السينما المصرية». ومثلت إلى جانب كبار الممثلين حينذاك مثل تحية كاريوكا، اسماعيل ياسين، ومديحة يسري. وتعرّفت فيروز خلال مسيرتها الفنّيّة القصيرة إلى زوجها الكوميدي المصري من أصل فلسطيني بدر الدين جمجوم، وتزوجا بعد فترة قصيرة من اعتزالها وأنجبا طفلين هما أيمن وإيمان، كما ظلا زوجين حتى وفاة بدر الدين جمجوم قبل 24 سنة.

لم تعد فيروز نهائياً إلى الأضواء بعد اعتزالها، كما كُرّمت في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي عام 2001.

ومن أشهر أعمالها السينمائيّة والتي تعرّبت أنّ تُؤدّي فيها أنوار غنّائية، «ياسمين» (1950) من إخراج أنور وجدي وانتاجه، «فيروز هانم» (1951)، «اسماعيل يس طراز» (1957)، «أيام السعيدة» (1958)، «اسماعيل يس للبيع» (1958)، «بفكر في اللي ناسيني» (1959)، وهو آخر أفلامها واعتزلت بعده مباحرة.

توفيت فيروز عن عمر يناهز 72 سنة بعد مشوار حافل في عالم التمثيل، إذ يراها كثيرون من النقاد الفنّيين أشهر طفلة مصرية وعربية في تاريخ السينما العربية.

يعرض فيلم «فيروز هانم» غدا الجمعة 19 شباط الساعة السادسة مساءً، في «مسرح اسطنبولي» في صور (جنوب لبنان - طلعة مصرف لبنان) والدخول مجاني.

المصد

المال الخليجيّ يسيطر على الفنّ العربي

هنادي عيسى

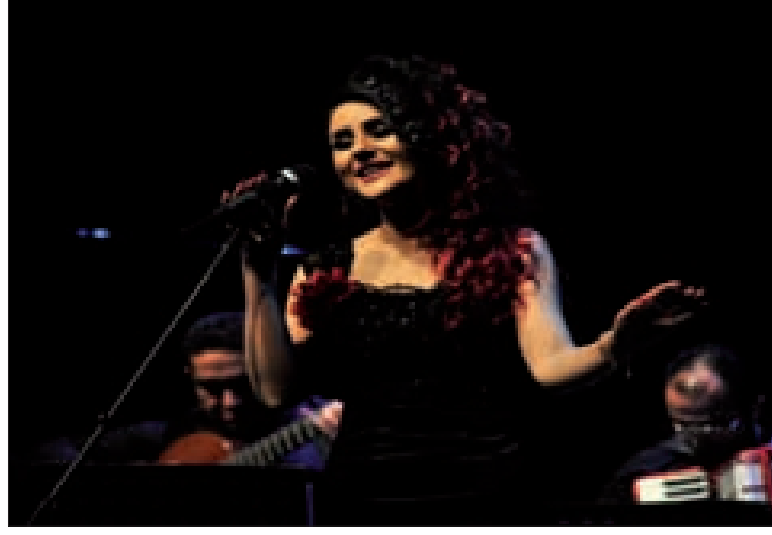
فجأة، برز اسم الملحن طلال على الساحة الغنائية الخليجية، وبدأ المطربون المعروفون يقدمون أعمالاً فنّيّة وقّعت باسمه. ويوما بعد يوم، انتشر اسم طلال في الإعلام المرئي والمسموع والمكتوب وفي «السوشيال ميديا». كما أنّ كبار النجوم ردّدوا اسمه عبر منابرهم، وأبرزهم أحلام التي أنتج لها ألبوماً كاملاً وصوّرت لها كليب لأغنية «بتحدّك» مع المخرجة إنجي جمال، ومثلها لعبد الله الرويشد، وتعاونت معه نانسي عجرم في أغنية «بودعك» التي صورتها بـ«ميراثية» كبيرة تحت إدارة المخرج فادي حداد، وعاصي الحلاني غنى له أكثر من أغنية منها «أجمل الأشياء» وصوّرها مع المخرج سعيد الماروق، و«وديوتو» صدر أخيراً وجمعه مع المطربة ديانا حداد بعنوان «روميو وجوليت»، وصوّرت الأغنية مع المخرج علاء الأنصاري. وهناك أغنية ثالثة أداها الحلاني في الحلقة الأخيرة من برنامج «ذا فويس» الخاص بالكبار وعنوانها «أحلى الأسامي».

أمّا المطرب التونسي صابر الرباعي، فسيتعدّد لترح اليوم خليجيّ كامل من الحان طلال. كما أعلن كاظم الساهر أنه سيتعاون معه أيضاً. وعدا هذه الأسماء، يبدو أنّ عدداً من المطربين يسعون إلى التعاون مع طلال، ذاك الأمير الخليجيّ الذي هدفه تحقيق الشهرة من جزء تواصله مع المطربين المشهورين لفرض موهبة تلحينية ضعيفة. لكن هؤلاء النجوم طماعون، هدفهم المال، ولو على حساب أسمائهم الكبيرة. ولأسف، فإن الأعمال كلها التي ذُكرت آنفاً، لم تحقق أيّ نجاح يذكر، لا بل هي أغنيات سيئة كلاماً ولحنًا وتوزيعاً. إنّما يبدو أنّ النجوم العرب لم يعد يهتمّون إلاّ بجمع المال على حساب الفنّ الحقيقي. طبعاً طلال ليس رجل الأعمال العربيّ الوحيد الذي بنى شهرةً من خلال أمواله التي يوزّعها شمالاً ويمينا على المطربين والشعراء والمخرجين، فهناك أسماء لمعت في الشعر الغنائيّ أو التلحين لكنها حققت نجاحاً ملحوظاً، إنّما أعمال طلال كلها لم تزل انتشراً لأنها تفقد إلى عناصر الفنّ الحقيقيّ... والفلاس فقط هي الحاكم الوحيد.

إيناس لطوف تهدي جمهورها باقةً من أجمل أغاني الحبّ



الثقافة العالية وإرادة الحياة لدى الشعب السوري وصموده في وجه الموت، وتوقه للفرح. مؤكّدة أنّ من واجب الفنّان السوري اليوم أن يقدم كل ما يستطيعه ليُفرّج الناس ويرسم البسمة على وجوههم في زمن الحرب. المطربة إيناس لطوف خريجة المعهد



اليوم. وقالت إن حفل هذه السنة امتاز عن حفلة السنة الماضية بتفاعل الجمهور بشكل أكبر مع الأغاني التي قدّمتها. وأوضحت لطوف أنّ استمرار الحفلات الغنائية والموسيقية في سورية وإصرار الناس على حضورها رغم ما تتعرّض له من حرب عدوانية وإرهابية، لهو دليل على

أحبت الفنانة إيناس لطوف مساء أمس حفلاً غنائياً على مسرح الأوبرا في دار الأسد للثقافة والفنون في دمشق، قدّمت فيه باقة من أجمل أغاني الزمن الجميل المليئة بالحبّ والشجن.

وجاء برنامج الحفل متنوعاً من حيث انتقاء الأغاني، فغنّت لطوف «يا مسافر وحدك» للموسيقار محمد عبد الوهاب، و«لاموني» التي غاروا مني» من التراث التونسي، و«يا دلاي عليه»، للفنانة الكبيرة وردة الجزائرية، و«كلمات» لمجددة الرومي، و«أما برواة» لنجاة الصغيرة، و«ما توتوتيش أنا وحدي» للمبدع سيد كاوي، وكلها بتوزيع موسيقيّ جديد مزج بين الأصالة والطرب وبين الحداثة والإيقاع السريع الذي سيطر على أجواء الحفل.

كما قدّمت لطوف أغنيتين خاصتين لها، الأولى بعنوان «يا عين لا تبكي» من كلمات هادي كريم والحنان وتوزيعه، والثانية «مين يصدق» من الحان عناد خوري وكلماته وتوزيع علاء حمودة، فجاءت الأسمية احتفالاً بالحبّ ومزجاً بين الطرب الأصيل والإداء الحديث الرقي، سواء من قبل الفنانة لطوف وإطلالتها اللافتة بفستانها الأحمر، أو من قبل الفرقة الموسيقية التي تميّزت بتمكّن عازفيها واحترافيتهم، ما شكّل تولىقة ناجحة لاقت

سوسن فاحلي... مدرّبة باليه تقدم في أعمالها رسائل إنسانية تحاكي المشاعر



المدرّبين أطفلاً وشباباً ليقدّم الفريق عدداً من الحفلات على مسارح حمص، كان آخرها قبل أسبوعين على مسرح دار الثقافة بعنوان «براءة أطفالنّا تقتل طواغيتكم». وعن العمر المناسب للمدرّبين على الباليه تقول فاحلي إنّها تعمل مع المشاركات من عمر أربع سنوات وحتى العشرين. وتقدّم لهنّ ما يحتاج إليه هذا الفنّ من إمكانيات، معتبرة أنّ لا قيمة للفنّ من دون رسالة تحمل في طياتها الإنسانية والمحبة والخير والمتعة، حيث تناولت جميع أعمالها التي قدّمتها على مدار السنوات العشرين الماضية، رسائل إنسانية حاكت من خلالها المشاعر والأحاسيس وأيقظت لدى المدرّبات حباً لهذا الفنّ. وعن مشاركتها العربية قالت فاحلي: شاركت في

مسرح الزهراوي. إلى أن تم تشكيل فرقة حمص للباليه والرقص التعبيري عام 2005. فكنّت رئيسة للفرقة، وقدّمت عروضاً فنّيّة متميزة في مهرجان القلعة والوادي الذي كان يقام كل سنة في وادي النضارة، إضافة إلى مشاركتي في مهرجان تدمر السياحي عبر تقديم عروض باليه. وأشارت المدرّبة فاحلي إلى أن الحرب على سورية أثّرت بالتأكيد على الفنون بما فيها فنّ الباليه، حيث توقف العمل والتدريب لمدة ثلاث سنوات، لكنه استأنف نشاطه بفريق جديد يحمل اسم «إحساس». وتم تقسيم الراقصين إلى فريقين: الأول في مدينة حمص، والثاني في وادي النضارة، نظراً إلى الإقبال على هذا الفنّ الذي يعدّ أحد الفنون الذي يفرّغ الطاقات الداخلية لدى

حملت سوسن فاحلي منذ كان عمرها ثلاث سنوات وهي لاعبة جيمناز، بأن تكون راقصة باليه. وبالعمل والتدريب المستمرين، وصلت إلى ما كانت تصبو إليه حتى غدت إحدى أهم المدرّبات في محافظة حمص للباليه.

وتقول فاحلي: بدأ حبي لرقص الباليه منذ كنت لاعبة جيمناز، إذ كنت بطلة لفريق حمص وللمنتخب على أيدي أنذر جهدي في مواصلة التدريبات، وتتلّمذت على أيدي خبيرات يابانيات في الاتحاد الرياضي بداية التسعينات من القرن الماضي عبر دروس خاصة في فنّ الباليه، حتى وصلت إلى مرحلة مدرّبة في معهد «نهاوند» عام 1994 في مدينة حمص.

وتضيف: شاركت في حفلات مجلس مدينة حمص كمدرّبة لمدة ست سنوات على مسرح دار الثقافة،

رامي حاج حسن... يرسم على الماء مع حروفيات الخطّ العربي



تحت عنوان «أبرو»، قدّم الفنان رامي حاج حسن معرضه الفردي الأول مستخدماً طريقة في الرسم تعتبر من الفنون القديمة، والمتملّقة في فنّ الرسم على الماء، مع ربطها بأسلوب جديد ومعاصر في الطرح، إذ دمج هذا الفنّ بحروفيات الخطّ العربي مع مزيج لونيّ يحمل روح التناوّل والإمل والجمال. وتضمّن المعرض الذي افتتح مساء أمس في قاعة المعارض في دار الأسد للثقافة والفنون في دمشق، ثلاثين لوحة فنّيّة تشكيلية عبر فيها الفنان حاج حسن عن عشق الوطن مؤكّداً أنّ الفنان السوري مستمر في العطاء والإبداع. وأوضح الفنان حاج حسن أنّ فنّ الرسم على الماء الذي يعرف بفنّ «الأبرو»، فنّ قديم عرف في بلاد فارس وشرق آسيا ولم ينتشر كثيراً في سورية، يعتمد الرسم على الماء المخلوّط بمواد معينة لجعله كثيفاً، ثمّ تتدرّج الألوان المختلفة من الزيتية إلى الإبريك وغيرها على الماء لتمتدّد وتأخذ أشكالاً معينة من خلال استخدام أدوات الرسم، ليتمّ بعدها سحب الرسم على الكرتون وتشفيفه ومعالجته ليصبح لوحة فنّيّة.

وأشار حاج حسن إلى أنّه في هذا المعرض استخدم تقنيتين الأولى «أبرو مجرّه»، كما في اللوحات التي حملت عدّة ألوان، وتقنيّة ثانية هي «تقشير الورق» عن طريق تعشيقه بحبر الجوز وتشكيله على الورق بشكل يحاكي ورق البردي القديم كما في اللوحات التي تضمّنت لوناً واحداً.

ويقول حاج حسن إنّ هذه التقنيات في الرسم على الماء لا تعتمد على الرسم الواقعي، بل تحمل فكراً فنّيّاً تجريدياً قام بإدخال لوحات حروفية عليها لتعبر عن جمالية الحرف العربي، وربط أشكالها بما يعبر عنه فنّ «الأبرو» من أشكال فنّيّة عفوية أحياناً، ومدروسة أحياناً أخرى. وتضمّنّت اللوحات الحروفية بعض قصائد الشعر الصوفي الرقيق إضافة إلى بعض العبارات الوطنية، لافتاً إلى أنّه قدّم لوحات معرضه ليؤكد أنّ الوطن هو الحبّ، وكل ما فيه جميل ومقدس، وأنّ الفنان السوري باق في وطنه ولديه الكثير ليقدّمه.

من جانبه، ذكر مدير الهيئة العامة لدار الأسد للثقافة والفنون جوان قرچولي أنّ الفنان رامي حاج حسن هو تشكيكي وموسيقي، فهو عازف على آلة الطنبور وقدّم أكثر من حفل موسيقي في دار الأوبرا. مشيراً إلى وجود الموسيقى في لوحات الفنان حاج حسن من خلال تجسيد تمازج لونيّ دقيق يشبه تمازج الألوان في العزف الموسيقي، إذ قدّم في بعض اللوحات مزجاً لتدرّجات لون واحد كما قدّم مزجاً لعدة ألوان في لوحات أخرى، وهذا نجده في الموسيقى أيضاً. كما أنّه أبدع في استخدام تقنيّة الرسم على الماء وهو من الفنون غير المعروفة لدى كثيرين.

ورأت المهندسة مي الصلح مديرة سباحة دمشق، أنّ الفنان حاج حسن استطاع توظيف لوحاته لإظهار شعور الفنان إزاء وطنه، وحبّه لهذا الوطن من خلال تجسيد الحرف العربي وجمالية إبداع الفنان السوري المتميز ليقدّم لوحات تتحدّث عن سورية بلد الشمس والحضارة والمحبة والفنّ والحياة، من خلال جمال التركيب اللونيّ والحروفيّ في لوحاته.

وعبرت ريسان درويش طالبة في كلية الهندسة المعمارية عن إعجابها باللوحات التي تضمّنها المعرض، لاسيّما أنّها رُسمت بتقنيّة فنّيّة جديدة غير معروفة يمكن تعميمها بشكل أكبر، وقدّمها الفنان بشكل أثار الدهشة والإعجاب والتساؤلات حول طريقة تنفيذ اللوحات.

بيشار إلى أنّ معرض «أبرو» مستمرّ حتى 29 شباط الجاري، وسيقيم الفنان رامي حاج حسن خلال أيام المعرض ورشة عمل فنّيّة لتعريف الجمهور إلى فنّ الرسم على الماء بشكل عملي.

الفنان رامي حاج حسن مهندس معماريّ، وموسيقيّ وخطّاط من مواليد حلب عام 1978، عمل مدرّساً لمادة الخطّ العربي في كلية الفنون الجميلة في جامعة حلب عامي 2013 و2014. وشارك في عدد من المعارض الجماعية في مدينة حلب.